غيوث ولكن قطرها المال والقرى ۔ ليوث ولكن الملوك صيودها
بكم بلغت كعب مناها وربها ۔ يتم لها نعماؤها وبرودها
ودان لها شرق البلاد وغربها ۔ وذل لها شوس الملوك وصيدها
بكم صعدت خطابها كل منبر ۔ ولولاكم والله قل صعودها
لك العيد فاسعد بالقعام كثلا ۔ فانت لابناء المطالب عيدها
اذا ما حللت الارض ويرتجونها ۔ واقبل من كل الجهات سعودها
وكيف يحل الجدب ارض تحلها ۔ وكفك غيث لا يزال يجودها
وكم ليلة سرنا اليك سواريا ۔ سواء علينا سيلها وبريدها
ومالت رقاب القوم بالنوم والتقى ۔ مناكب ابنا السرى وخدودها
وغنى معنينا بمدحك مثلما ۔ عوى لسروري اخر الليل سيدها
ولولاك ما جئنا الفلاة ولا بها ۔ لا انضائنا طي الرداء بعيدها
وقد وعدتني عندك النفس بالغنى ۔ وحق لها ان لا تخيب وعودها
ساكسوك من مدحي على النأي حلة ۔ يمر على مر الحديد جديدها
واشكر نعماء بمدحك نلتها ۔ وممن حباها دايما استزيدها

وقال

وقال يمدح اباطاهر عبد الله ابن حمنه

ولي ولم يقض من احبابه وطرا ۔ لما دعاه منادي الشوق لا وزرا
قد كان يكذب اخبار النوى ابدا ۔ فلان صدق خبر الرحلة خبرا
كم عاهد الدمع لا يغري بجريته ۔ الواشي فلما استقلت ظعنهم غدرا
وللمحب شهيد غير منكتم ۔ مقلتيه اسر الحب او جهرا
وفي الهوادج ريم لو عصرت ضحى ۔ ما النضارة من خديه لانعصرا
هيفاء فاترة الالحاظ مقلتها ۔ واقتل اللحظ للعشاق ما فترا
ان كنت ممن له في نفسه ارب ۔ فامنع جفونك يوم الموقف النظرا
مرت بنا فئة اعرابية فتنة ۔ بالحسن من حج بيت الله واعتمرا
ترى الحجيج فتصميهم ويرشقها ۔ راميهم فيولي سهمه بذرا
ترى الجمار فتذكي في قلوبهم ۔ جمرا تكون لها انفاسها شررا
رمتك واستترت من خدرها ثقة ۔ القناص ان رام رميا لائلا استترا
ورب صب عنا انه حجر ۔ في البيت حين اكبت تلثم الحجرا
ان الحجاز سقاها الله غادية ۔ ارض مولدة في الاعين الحورا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)